

## غرامة فرنسية ثقيلة على غوغل لتسريع الاتفاق مع الناشرين

باريس - أعلنت وكالة فرانس برس وشركة غوغل اقتراب التوصل إلى اتفاق حول الحقوق الفكرية لإنتاجها الصحفي، بالتزامن مع فرض السلطات الفرنسية على غوغل غرامة ضخمة لإخفاقها في الالتزام على نحو كامل بأوامر مؤقتة موجهة لها في نزاع مع ناشري الأخبار في فرنسا.

وقال رئيس مجلس إدارة الوكالة فابريس فريس والمدير العام لگوغل فرنسا سيبستيان ميسوف في تصريحات مشتركة الثلاثاء إن وكالة فرانس برس ومجموعة غوغل "قريبان من الاتفاق" بشأن مسألة الحقوق المجاورة.

وأوضح فريس "تقدمت المفاوضات مع غوغل بشكل جيد ونحن قريبون من التوصل إلى اتفاق".

وأضاف "إنجاز هذا الملف سيكون له بعد ملموس على صعيد الجهود المبذولة في فرنسا لفرض بدل مادي على الحقوق المجاورة ويفتح الباب أمام شراكة عالمية ومستدامة مع غوغل".

وأوضح ميسوف أن الاتفاق الذي يتم التفاوض بشأنه يشمل "ترخيصاً عالمياً لاستخدام مضامين مختلفة لوكالة فرانس برس في منتجاتنا وخدماتنا، فضلاً عن تقديم بدل مادي في إطار الحقوق المجاورة للمنشورات الصحافية لوكالة فرانس برس".

وأضاف "نحن على ثقة باننا سنواصل إلى اتفاق سيندرج في إطار التزامنا الطويل الأمد لدى الناشرين ووكالات الأنباء في فرنسا".

وأدى هذا الإعلان فيما فرضت هيئة ضبط المنافسة الفرنسية غرامة قدرها 500 مليون يورو على غوغل لأنها لم تتفاوض "بحسن نية" مع الناشرين في المجال الصحافي حول تطبيق الحقوق المجاورة.

وكانت وكالة فرانس برس مع تحالف الصحافية الإخبارية العامة الذي يضم صحفاً وطنية ومحلية وثقافة المجلات، من ضمن رافعي الشكوى إلى هيئة ضبط المنافسة الفرنسية في نهاية 2019 بتهمة استغلال غوغل لموقعها المهيمن.

وأخذت هذه الأطراف على غوغل استغلالها موقعها المهيمن في سوق محركات البحث في محاولة لتجنب تطبيق تشريع جديد حول الحقوق المجاورة.

وإثر هذه الشكوى، أمرت الهيئة غوغل بالتفاوض مدة ثلاثة أشهر "بحسن نية" مع الصحافة حول مسألة الحقوق المجاورة.

ويتعين على شركة التكنولوجيا الأميركية العملاقة طرح اقتراحات في غضون الشهرين المقبلين بشأن كيفية تعويض وكالات الأنباء وغيرها من الناشرين عن استخدامها لأخبارهم.

وإذا لم تلزم بذلك فسوف تكون عرضة لغرامات إضافية تصل إلى 900 ألف يورو يومياً.

وعبرت غوغل عن خيبة أمل شديدة لهذا القرار.

وقال المتحدث باسم الشركة "تصرفنا بنية حسنة طوال العملية بأسرها. الغرامة تتجاهل جهودنا للتوصل إلى اتفاق والحقيقة بشأن كيفية عمل الأخبار على منصاتها".

وأكد أن "هذا القرار يتعلق بشكل رئيسي بالمفاوضات التي جرت بين مايو وسبتمبر 2020. ومنذ ذلك الحين، واصلنا العمل مع الناشرين ووكالات الأنباء بحثاً عن أرضية توافق".

وأوضح فريس "تقدمت المفاوضات مع غوغل بشكل جيد ونحن قريبون من التوصل إلى اتفاق".

وأضاف "إنجاز هذا الملف سيكون له بعد ملموس على صعيد الجهود المبذولة في فرنسا لفرض بدل مادي على الحقوق المجاورة ويفتح الباب أمام شراكة عالمية ومستدامة مع غوغل".

وأوضح ميسوف أن الاتفاق الذي يتم التفاوض بشأنه يشمل "ترخيصاً عالمياً لاستخدام مضامين مختلفة لوكالة فرانس برس في منتجاتنا وخدماتنا، فضلاً عن تقديم بدل مادي في إطار الحقوق المجاورة للمنشورات الصحافية لوكالة فرانس برس".

وأضاف "نحن على ثقة باننا سنواصل إلى اتفاق سيندرج في إطار التزامنا الطويل الأمد لدى الناشرين ووكالات الأنباء في فرنسا".

وأدى هذا الإعلان فيما فرضت هيئة ضبط المنافسة الفرنسية غرامة قدرها 500 مليون يورو على غوغل لأنها لم تتفاوض "بحسن نية" مع الناشرين في المجال الصحافي حول تطبيق الحقوق المجاورة.

وكانت وكالة فرانس برس مع تحالف الصحافية الإخبارية العامة الذي يضم صحفاً وطنية ومحلية وثقافة المجلات، من ضمن رافعي الشكوى إلى هيئة ضبط المنافسة الفرنسية في نهاية 2019 بتهمة استغلال غوغل لموقعها المهيمن.

وأخذت هذه الأطراف على غوغل استغلالها موقعها المهيمن في سوق محركات البحث في محاولة لتجنب تطبيق تشريع جديد حول الحقوق المجاورة.

وإثر هذه الشكوى، أمرت الهيئة غوغل بالتفاوض مدة ثلاثة أشهر "بحسن نية" مع الصحافة حول مسألة الحقوق المجاورة.

ويتعين على شركة التكنولوجيا الأميركية العملاقة طرح اقتراحات في غضون الشهرين المقبلين بشأن كيفية تعويض وكالات الأنباء وغيرها من الناشرين عن استخدامها لأخبارهم.

وإذا لم تلزم بذلك فسوف تكون عرضة لغرامات إضافية تصل إلى 900 ألف يورو يومياً.

وعبرت غوغل عن خيبة أمل شديدة لهذا القرار.

وقال المتحدث باسم الشركة "تصرفنا بنية حسنة طوال العملية بأسرها. الغرامة تتجاهل جهودنا للتوصل إلى اتفاق والحقيقة بشأن كيفية عمل الأخبار على منصاتها".

وأكد أن "هذا القرار يتعلق بشكل رئيسي بالمفاوضات التي جرت بين مايو وسبتمبر 2020. ومنذ ذلك الحين، واصلنا العمل مع الناشرين ووكالات الأنباء بحثاً عن أرضية توافق".

وأوضح فريس "تقدمت المفاوضات مع غوغل بشكل جيد ونحن قريبون من التوصل إلى اتفاق".

وأضاف "إنجاز هذا الملف سيكون له بعد ملموس على صعيد الجهود المبذولة في فرنسا لفرض بدل مادي على الحقوق المجاورة ويفتح الباب أمام شراكة عالمية ومستدامة مع غوغل".

وأوضح ميسوف أن الاتفاق الذي يتم التفاوض بشأنه يشمل "ترخيصاً عالمياً لاستخدام مضامين مختلفة لوكالة فرانس برس في منتجاتنا وخدماتنا، فضلاً عن تقديم بدل مادي في إطار الحقوق المجاورة للمنشورات الصحافية لوكالة فرانس برس".

وأضاف "نحن على ثقة باننا سنواصل إلى اتفاق سيندرج في إطار التزامنا الطويل الأمد لدى الناشرين ووكالات الأنباء في فرنسا".

## بيانات القاعدة عن معارك اليمن مفرقة في المطبخ الإعلامي الحوثي

### انتشار الأخبار الكاذبة يزداد مع احتدام القتال



#### معلومات حوثية مشكوك بأمرها

وشؤون المغربيين في الحكومة اليمنية أحمد عوض بن مبارك عن محاولات الحوثيين تضليل المجتمع الدولي بإفتيال وخلق أزمة للمشتقات النفطية في المناطق الخاضعة لسيطرتها وادعاء أن هناك حصاراً على دخول الوقود، وهي الادعاءات التي تفندتها بوضوح الإحصائيات في عدد من التقارير الدولية، التي تؤكد أن كميات الوقود في المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات لم تتوقف، وأنها تغطي الاستخدام المدني والإنساني.

كما نفى بن مبارك مزاعم الحوثيين بخصوص أن 80 في المئة من سكان اليمن يعيشون في مناطق سيطرتهم، مؤكداً أن 48 في المئة من السكان يعيشون في المحافظات الحرة، في ظل الأعداد المتزايدة للمهجريين والنازحين الفارين من بطش هذه الميليشيات، مشيراً إلى أن هذه المزاعم هدفها السطو على المساعدات الدولية.

ويعتمد الحوثيون على الإيرانيين في صياغة الدعاية الإعلامية حيث صاغت طهران الخطاب الإعلامي للحوثيين بشكل كامل، ابتداءً من ابتكار الأوصاف التي تحمل إساءة إلى كل المناهضين للثقل، فكانت تصفهم تارة بـ"المرتزقة"، وتارة أخرى بـ"الإرهابيين الواعش"، وصولاً إلى الإضرار على الإعلام الحوثي.

وأسندت الأمانة العامة لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية في طهران مهمة الإشراف على وسائل الإعلام الحوثية إلى قيادي غامض على علاقة مباشرة بالحرس الثوري، يدعى ناصر أخضر.

وتقلد المتحدث الرسمي للحوثيين محمد عبدالسلام منصب رئيس مجلس قناة "المسيرة"، إلا أن أخضر كان المشرف الأول على الفضائية الحوثية الأولى التي تتخذ من الضاحية الجنوبية في بيروت مقراً لها، إلى جانب عدد من القوات، ومنها "الساحات".

ووفقاً لصحافيين يمينيين عملوا من بيروت في قنوات مدعومة إيرانياً قبل أن يقدموا استقالتهم منها، فإن جميع القنوات الموالية للحوثيين في لبنان لا تجرؤ على اتخاذ أي قرارات قبل عرضها على "أبومصطفى"، وهو الاسم الحركي الذي كان أخضر يتعامل به مع اليمنيين قبل انكشاف اسمه الحقيقي.

ويتولى أخضر، وهو مسؤول سابق في تلفزيون "المنار" التابع لحزب الله، مهمة الإشراف على الخطاب الدعائي التضليلي في حرب اليمن، في مقابل تمجيد الدور الإيراني أو ما يسمى بـ"محور المقاومة".

ويروج الإعلام الإيراني أن الميليشيات الحوثية تشن معاركها في كل المدن اليمنية، بأوامر إلهية، وبناء على هذه الخرافات التي يعملون على تكريسها يوماً بعد آخر من أجل استقطاب الشباب والأطفال إلى جبهات القتال.

وأرجعت اعتبارها البيان مزيفاً لعدة أسباب، منه أنه يناقض عدد البيانات بعد عام 2017، وأن البيانات منذ 2020/9 تظهر براس باللون الرمادي، كما أنه لم يذكر التاريخ الميلادي بموازاة الهجري، ولم يصدر عبر القنوات الرسمية المعروفة، وكذلك لأن أسلوبه مختلف عن البيانات المعروفة للتحظيم.

ويزداد انتشار الأخبار الكاذبة والمضللة بالتزامن مع احتدام المعارك، ويحاول الحوثيون الترويج لرواية من تالفهم بشأن التطرف والإرهاب ووصم القوات الموالية للحكومة بها، في محاولة لاسترداد العطف الدولي، وهم يستخدمون هذه الاستراتيجية منذ سيطرتهم على الدولة أواخر العام 2014.

وسبق أن حاولت الميليشيا تسويق نفس الفكرة في شهر فبراير الماضي تجاه قوات الجيش ورجال القبائل التي تقاتهم في محافظة مارب وفضلوا في ذلك.

وأكد الإيراني في سلسلة تغريدات على حسابه في تويتر "أن هذه الفبركات لن تنجح في التغطية على العلاقة الوطيدة بين التنظيمات الإرهابية بمختلف مسمياتها، والتنسيق بينها لإضعاف الدولة والتأثير على الموقف العسكري للجيش والأجهزة الأمنية وأداء دورها في مكافحة الإرهاب وملاحقة عناصره والحد من أنشطتها المزعزعة للأمن والسلم الإقليمي والدولي".

وطالبت الفكرة الحوثية للأخبار والمعلومات المضللة حتى المناطق المجاورة، حيث روجت وسائل الإعلام الحوثية لانتصارات وهمية في المناطق السعودية الجنوبية.

وسبق أن تحدث وزير الخارجية الأرجبي وأودعته سجناً تابعاً لها في معسكر الأمن المركزي بمدينة عمران وصارت هاتفه.

وقال رئيس لجنة التدريب والتأهيل بنقابة الصحفيين اليمنيين نبيل الأسدي أن اختطاف الصحافي الأرجبي حسب مصدر في المدينة بسبب تناوله بصفته بالفيسبوك انتقاداً لحادثة اقتحام مسلحي الجماعة لعرس في إحدى القاعات بمدينة عمران واعتقال العريس والفنانين ومصادرة الآلات الموسيقية.

ووجه الأرجبي انتقادات لجماعة الحوثي على خلفية اقتحام العرس تنفيذاً لمنع الأغاني في الأعراس الذي أقرته الجماعة قبل أيام وقوبل بانتقاد شعبي واسع.

يشار إلى أن جماعة الحوثي صنفت في تقارير حقوقية الأكثر انتهاكاً للحريات الصحافية من بين أطراف الصراع في اليمن.

وأعلنت نقابة الصحفيين، الأسبوع الماضي، عن تقريرها لوضع الحريات الصحافية خلال النصف الأول من العام 2021 موثقاً عدداً من الانتهاكات المستمرة تجاه الصحافة والصحافيين في اليمن.

ورصدت 36 حالة انتهاك منذ مطلع العام وحتى نهاية شهر يونيو الفائت طالت صحافيين ومصورين ومؤسسات إعلامية وممتلكات صحافيين.

وأفادت النقابة أن جماعة الحوثي ارتكبت 20 حالة انتهاك من إجمالي الانتهاكات بنسبة 55 في المئة، بينما ارتكبت الحكومة الشرعية بمختلف تشكيلاتها وهيئةها 10 حالات انتهاك بنسبة 28 في المئة فيما ارتكبت المجلس الانتقالي الجنوبي 6 حالات بنسبة 17 في المئة.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفرقة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.